

المحاضرة الثالثة

القضاء في المغرب الوسيط

:المقدمة

- 8 القرون) الوسيط المغرب في الدولة إليها استندت التي الأساسية الركائز من القضاء يُعدّ والجماعات الأفراد بين العلاقات وتنظيم الأمن، وضمان العدالة، تحقيق في دور من له لما، (م15 بالمؤسسة بالغاً اهتماماً والمرينيين، والموحدين المرابطين من المغرب، على المتعاقبة الدول أولت وقد اختصاصاتهم تحديد أو القضاة، تعيين أو القضائي، الجهاز تنظيم خلال من سواء القضائية،

الوسيط المغرب في القضاء تنظيم :أولاً

عهد منذ المغربية للدولة الرسمي المذهب مثل الذي المالكي، الفقه على أساساً يعتمد القضاء كان في والنظر النزاعات، فضّ في واسعة بسلطة ويتمتع السلطان، قبل من يُعين القاضي وكان. الأدارة العقود وتوثيق اليتامى، وشؤون الأوقاف، على بالإشراف مكلفاً كان كما والجنائية، المدنية القضايا

:مثل مساعدة، قضائية مناصب القاضي جانب إلى برزت

والاتفاقات للعقود موثقون شهود وهم :العدول -

والمعاملات الأسعار وضبط السوق مراقبة عن مسؤول :المحتسب -

المعقدة القضايا على ويشرف الكبرى المدن في يعين قاضٍ :الجماعة قاضي -

بالقضاء الحكام اهتمام :ثانياً

علمية كفاءة ذوي قضاة اختيار على الحرص عنهم عرف : (م1056-1147) المرابطون -
بالمال القضاء دعم وقد. والنزاهة والزهة، العلم، القاضي في يشترط تاشفين بن يوسف وكان. وتدين
والأوقاف

المالكي، المذهب على القضاء بتوحيد علي بن المؤمن عبد اهتم : (م1130-1269) الموحدون -
صلاحيات من ووسّع مركزية، قضائية دواوين أنشأ وقد. الظاهري بالمذهب البدائية في تأثره رغم
القضاة

المدارس تأسيس خلال من القضاء مؤسسة ترسيخ على ركزوا : (م1244-1465) المرينيون -
بالتوثيق خاصة عناية أولوا كما .التعيين ظهائر وإصدار والقضاة، العلماء من نخبة وتكوين الفقهية،
العدلي.

الوسيط المغرب في القضاء أعلام :ثالثاً

مؤلفات وله وعدالته، بصرامته اشتهر فاس، قضاة أبرز من : (هـ544 بت) عياض القاضي -
وقضائية فقهية

والقضاء الفقه في مرجعاً وكان وفاس، قرطبة في القضاء تولى :الجد رشد ابن -

الفتوى كتب أمهات من وهو ،"المعرب المعيار" كتاب له فاس، وقضاة علماء من :الونشريسي -
والقضاء